

إطلاة

khaled_news@hotmail.com

خالد العرافة



دام عزك يا صباح القائد والوالد

يعجز اللسان والقلم عن ان يصف انجازات صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، هذا القائد الذي يفخره العالم به اميرا للسياسة والديبلوماسية، كل مرة يتميز ويرفع اسم دولتنا الغالية من خلال عمله الدؤوب في اصلاح المتخصصين من زعماء دول وحل المشاكل بين الدول، وهذا ليس بغريب على سموه، فهو ابو الحكمة والديبلوماسية التي يفخر بها كل مواطن ينتمي الى هذا القائد وربان سفينة الكويت الغالية امير الانسانية، حصل على هذا اللقب بالعمل الانساني الدؤوب في مد يد العون لكل محتاج من خلال تكريس العمل الخيري في جميع انحاء العالم دون تمييز بين دولة واخرى، وفرغته للمحتاج ووقوفه بجانبه. وقد تم تكريم سموه خلال العام الماضي بهذا اللقب الذي يفخر به كل مسلم عربي ويضعه وساما على صدره حينما يأتي الحديث عن توبؤ سموه بهذا الاسم، وبالفعل اسم على مسمى، فهو قائد الانسانية ووالد للجميع، فهنيئنا لنا بسموك. ومرة اخرى وفي اعتراف آخر بانجازات هذا القائد الحكيم، تم اختيار سموه قبل يومين من قبل مؤسسة دار العروبة للنشر والتوزيع ليكون القائد الاكثر تأثيرا في العالم العربي لعام 2014 وتربحة على المركز الاكثر خلال الحفل التي اقامته المؤسسة لاطلاق تقريرها الاول، حيث أعدت التقرير لجنة استشارية تضم نخبة من الباحثين العرب من ذوي الاختصاص من بينهم وزراء سابقون وسياسيون واكاديميون واعلاميون.

ان اختيار صاحب السمو الامير جاء نتيجة الانجازات الداخلية والخارجية التي حققتها الكويت خلال عام 2014، وبرزها جهودها في المصالحة العربية والدعم الذي قدمته للشعوب المنكوبة من خلال المساعدات الانسانية.

هذا الاعلان يعد مفخرة لنا بان يحصل سموه على هذا اللقب فانجازاتك يا سيدي كبيرة وادامك الله لحرص العديد من الانجازات التي تسجل للكويت وشعبها لان العمل هذا جاء من انسان احب وطنه وشعبه والدليل على ذلك حضور الكويت كلاعب اساسي في العديد من القضايا السياسية، حفظك الله يا صباح الانسانية فخرا للكويت واهلها.

يا سادة يا كرام



عبد المحسن محمد المشاري

خالي يوسف ابراهيم الغانم

الخال يوسف ابراهيم الغانم، قالوا عنه: يجمع أهل الكويت على أنه رجل يحمل سيرة فيها الكثير من الطيبة والأخلاق والعتاء، ولم يدخل في لعبة المناصب ولا الواجبات بل رسم لشخصه مساحة من الحرية باختياره، يخجلك بتواضعه واحترامه للأخر أي كان هذا الآخر، يبتعد عن الضوضاء، لا يحب البهجة، وينادونه بالخال، أي خال مجموعة من العوائل والأسر الكويتية الفاضلة، أنا جدي جاسم شاهين الغانم، وجدتي منيرة ابراهيم الغانم، هو خال الوالدة الله يطول في عمرها، يحظى بمكانة اجتماعية خاصة لدى الجميع نظرا لدمائه خلقه، وتقديرا لتاريخه وسمعته، وحيد والده، ومحاط بسبع خوات وأبنائهم بالمحبة، في رحلة قصيرة من عمره عاش يتيمًا، وتغلب على مصاعب الحياة بالجهد والمثابرة، فكان مثالا للرجل العصامي، حيث بنى شركة يوسف ابراهيم الغانم عام 1953، وتوسعت هذه الشركة مع الأيام، وأسستها بالتعاون مع ابن شقيقته الخال عبدالله يوسف احمد الغانم في مجال النقل والتراكتورات، ثم تفرعت عنها شركة تختص بالمعدات الطبية والتجهيزات الصحية، وسجلت في اول سابقة تاريخية ببيعها كشركة عائلية الى بيت الاوراق المالية بقيمة 13,279 مليون دينار تقريبا عام 2001، تحت مظلتها ست شركات كويتية، وتعمل هذه الشركات الست في التجارة والصناعة والخدمات، هو من رجالات الكويت الذين ساهموا في إثراء تجربة غرفة التجارة والصناعة لكونه أحد أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين، حيث ساهمت غرفة التجارة والصناعة في تنمية الكويت وتنشيط التجارة، كما انه لعب دورا فعالا في اتحادات الغرف العربية والمشاركة في الجوانب الاجتماعية والوطنية وحملات التبرع للمحتاجين على المستويين العربي والإسلامي، وقال عنه السيد بدر عبدالله المديرس: انه رجل من رجالات الكويت الخيرين، وابن بار من أبنائها البررة الأوفياء المحبين لوطنهم، والمخلصين له، وهو رجل أعماله تسبق أقواله، انه رجل يخجلك بتواضعه الجم، رجل تتراح بلقائه، وتسد بمجالسته، ويقابلك بابتسامة الأب لأبنائه، ان فقيدنا الغالي أبوإبراهيم شعبة مضيئة عنا تاريخ الكويت، وإن انطفأ نور هذه الشمعة المضيئة لغيبه عنا بجسده الطاهر، وذهبت روحه الى الباري عز وجل فإن نورها سيظل مشعا أمام ناظرنا، نستنير به ما تبقى من حياتنا، ان الفقيد الغالي أبوإبراهيم عاش حياته المليئة بالعتاء وأعمال الخير والمساعدة والتواصل مع الجميع بأعماله الوطنية وحثه الوطني، وكان اجتماعيا بطبعه، ويحرص على أداء واجباته الاجتماعية المفرحة والمحنة، وكان هذا الرجل يعمل بصمت ويتصدق لدرجة ان شماله لا تعرف ما تنفق يمينه، كما انه لا يحب الظهور والبهجة الإعلامية، وأنا أقول: ان مثل خالي يوسف ابراهيم الغانم قل ان يوجد في هذا الزمن الذي نعيشه بمثله فتراه رجلا كبيرا في حسن خلقه وتواضعه مع الصغير والكبير، وكل من يعرف أبوإبراهيم، رحمة الله عليه، يعرف هذه الصفات، كان صديق جدي المرحوم بإذن الله تعالى، حمد عبدالمحسن المشاري، انهم رجال خيرون، عصاميون، ساهموا اقتصاديا بأموالهم وخبراتهم وادارتهم الناجحة في إيراد الوجه المشرق لمعامل الكويت في القطاع الخاص والقطاع الحكومي، ولن يغيب أبوإبراهيم عن بلنا فاعماله الخيرة ومساهماته الإنسانية في داخل الكويت وخارجها، وبروزه في عالم المال والاقتصاد والتجارة من الامور التي لا تعد ولا تحصى، ونظافة يده، ووقاؤه وأمانته، وصدقه في قول الكلمة الصادقة والالتزام بها، وعدم الحياء عنها، نشهد له الرجال الصادقين في القول والفعل، وما قلته في حق الخال يوسف ابراهيم الغانم، رحمة الله عليه، لا يفنيه حقه من الإشادة والتمجيد وقول الحق إذا ما قارنته بحبه لهذا الوطن المعطاء، وحسه الوطني، وتواصله ووفائه مع معارفه، وكل من عمل معه، وتواضعه الجم، وحبه للجميع، وحبه له، وأنا لا أنسى جميله هو والخال عبدالله يوسف الغانم، ابدا ما حببت، فالرحمة الواسعة لهما، والى جنة الخلد، ومثواكما الجنة بإذن الله تعالى.



محطات

samialnesft@hotmail.com @salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

القضية والتطبيع والمناضلون عن بعد

ختم الإعلامي عمار تقي حلقة برنامجه «نقطة نظام» التي استضافنا فيها بالإصرار على سؤالني عن: هل أنا مع التطبيع مع إسرائيل أم ضده؟ مستعينا بمقال كتبته قبل أيام عن الصين وتايوان، قارنت فيه بين كيفية تعامل الصين مع تايوان، والعرب مع إسرائيل، فعلى الرغم من ان الصين تملك قوة كاسحة، وأسلحة نووية، وشعبا يفوق تعداده المليار نسمة، وتقلص عدد المعترفين بتايوان الى ما لا يزيد على اصابع اليدين، الا ان الصين الام لم تهدد بغزو جزيرة قرموزا التي انفصلت عنها عام 1949 وإلقاء شعبيها في البحر، ولم تسمح لمناضل صيني بان يتزوج القضية كحال ابوعمار، ثم يورث لزوجته الحقيقية سهى المليات من الدولارات التي جمعت باسم تلك القضية.

وكالعادة من الصعوبة بمكان التعليق على جملة تقطع من مقال كامل، وأشد من ذلك التعقيب، لا على ما كتب، بل على من عقب على ما كتب وفهم منه ما يريد فهمه، دون التطرق لجمال ما قيل. في البدء أشير الى انني زرت القدس، والضفة، وغزة، أكثر من مرة خلال السنوات القليلة الماضية، لذا فانا أتكلم عن مشاهدة لصيقة وقرب للمتغيرات التي تحدث على الأرض الفلسطينية، ولا يعلم بها الراغبون في حرب اسرائيل «عن بعد» لأخر قطرة دم في شريان آخر طفل فلسطيني، ولأخر حجر في آخر منزل يسكنه المظلومون من اهل فلسطين!

□□□

saad.almotish@hotmail.com



رماح

سعد الموشح

كثير من الناس لهم القاب، أو توصيفات، تطلق عليهم دون أن يعلموا أن الآخرين يطلقونها عليهم، فتجد أن مجموعة من الناس عندما يشاهدون أحدهم مقبلا عليه يتهايمسون فيما بينهم فيقولون: «جانا الدعله»، وهو لا يعلم بأنهم يطلقون عليه هذا اللقب. لن أدخل في تفاصيل شرح معنى «الدعله»، حتى لا يظن البعض منكم أنني أقصد أحدا محمدا، وقد اكون أنا شخصا صاحب هذا اللقب، وهناك من يطلقه علي دون أن اعلم، فهذا الأمر وارد، ولن أزكي نفسي عن باقي الألقاب التي لا أحبها. لقد كتبت كلمة «يتهايمسون» في الفقرة الأولى

الدعله

وإحدى كوارث القضية الفلسطينية هي في بعض القيادات السياسية المدغدة التي تطالب علنا بالحرب والضرب للمزايدة والتكسب، ثم تشتكي في السر لمن يلتقيها أنها لا قدرة لها على تفعيل ما تدعو اليه، والزبارة ولقاء المواطنين يجعلانك ترى بالعين المجردة ان الانتصارات الممصرة التي يعلنون عنها، يلعبها المواطن الفلسطيني الذي دمر منزله دون أمل في إصلاحه، واستشهد أهله ولا يستطيع فتح فمه كي لا يتهم بالخيانة ويعدم دون محاكمة فيخسر روحه وسمعته ويتيم أطفاله، وترتمل زوجته، ويتكل والده دون مردود، ويتساءل: اذا كان هذا النصر، فما هو حال الانكسار؟ ويصمت بقهر ليصبح السكوت من ذهب وفضة والماس، والحديث من سجن وتعذيب ورضاص!

□□□

وقد تحول الشعب الإسرائيلي في السنوات الأخيرة - لربما بفعل مجاورته الطويلة لدولنا - من الليبرالية والعلمانية والاشتراكية واليسارية التي يمثلها حزب العمل الإسرائيلي الى دعم الأحزاب الدينية اليمينية المتطرفة التي تنتخب قادة أشد تطرفا منها حتى يصبح الرئيس ننتياهو معتدلا مقارنة بالبدائل، ويذكر بعض المفكرين والساسة والمثقفين الإسرائيليين ان الشعب الإسرائيلي لن يتجه للاعتدال والوسطية وانتخاب الأحزاب المعتدلة التي تدعو للانسحاب من الأراضي الفلسطينية وإنشاء دولة مستقلة فيها لقاء إقامة سفارة يمكن ان تطلق في اي وقت او ورقة سلام يمكن ان تلغى او تمزق من قبل قيادة

□□□

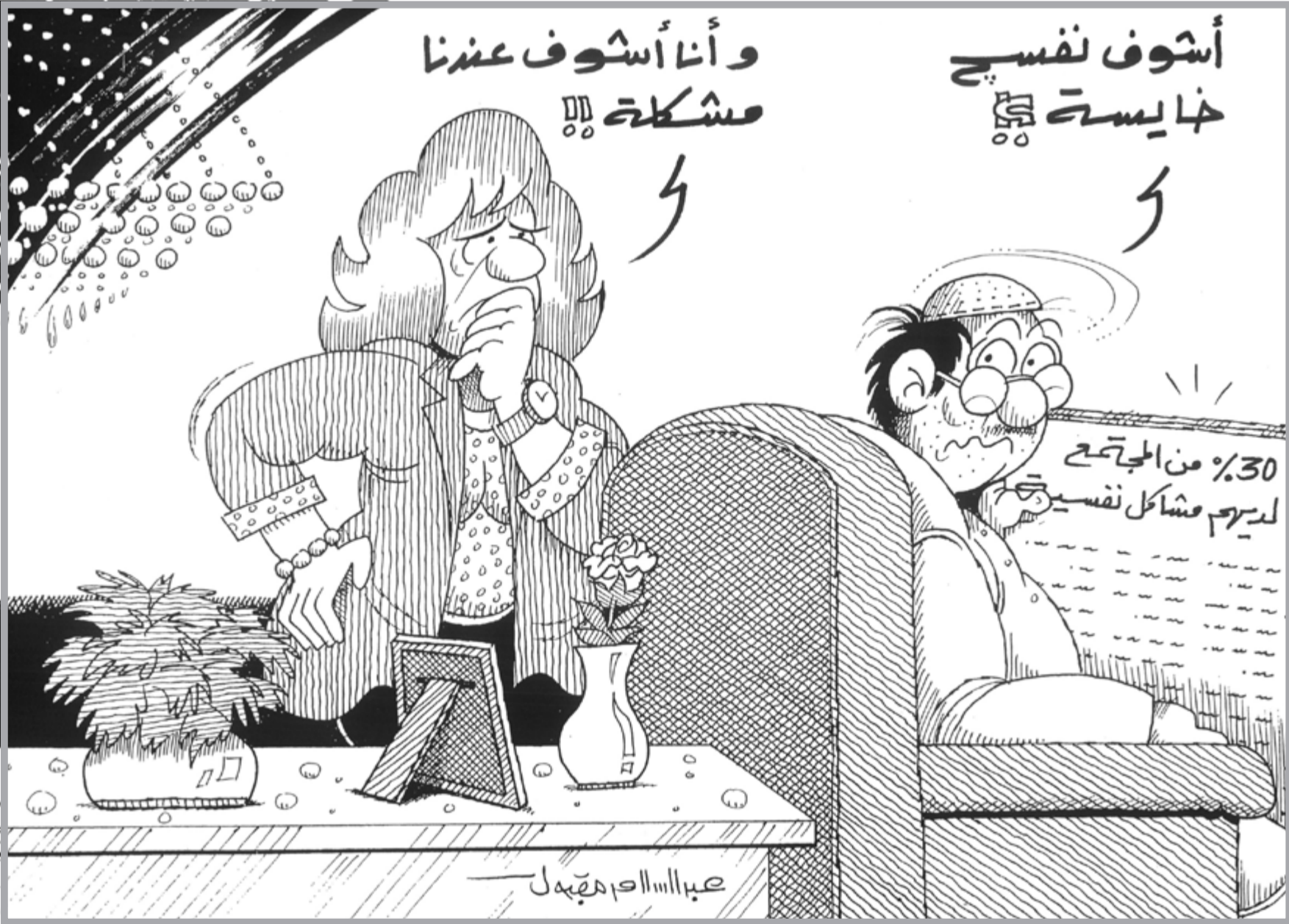
مدغدة غاضبة، ويرى هؤلاء المفكرون المعتدلون من دعاة السلام الاسرائيليين أنه لا بديل عن التطبيع كوسيلة لتحويل المزاج العام، وانتخاب الأحزاب المعتدلة بدلا من الفوز المتكرر والمستمر لأحزاب اليمين المتشدد التي تدعو ليهودية الدولة وقيام عمليات «ترانسفير» للعرب في الأرض الممتدة من النهر الى البحر الى الأردن وسيناء!

□□□

آخر محطة: (1) يسخر أمير الشعراء أحمد شوقي من صاحب كلب يبكي عليه وهو يرقبه يموت من الجوع وفي يديه الخبز الساخن الذي يمكن ان ينقذه من الموت، فلما اقترح عليه المارة ان يطعم كلبه من خبزها قال قولته الشهيرة: «لهذا الحد لم تبلغ موتتنا» فمات الكلب جائعا، ضحية من هو مستعد للبكاء لا العطاء!

(2) المتباكون على القدس، وأهل القدس، والمسجد الأقصى، هم كذلك يكتفون بالبكاء دون العطاء، أو إيجاد حلول لمسألة القدس والمقدسين، الذين يشتكون لطوب الأرض من تقلص قدرتهم على الصمود في ظل المقاطعة العربية والإسلامية المستمرة منذ نصف قرن، وتحول الاسرائيليين من الاعتدال والشرء منهم الى التشدد ومقاطعتهم، لذا فلا قدرة - حسب قولهم - على الصمود طويلا دون فتح الابواب لزيارة ملايين العرب والمسلمين لن يتجه للاعتدال والوسطية وانتخاب كلفلسطينيين وليست لإسرائيل، كما ان زيارة السجن كما هو معروف لا تعني بالضرورة الاعتراف بالسجان! ولنستمر كعرب ومسلمين في البكاء والخبز الساخن في يدنا!

ويفرحون بحضوري بينهم، ويتمنون تحقيق رغباتي. حتما هناك كثير من الناس ما يعطون وجه، ولكن هناك نساء كثيرات «يعطون وجه» بل فرح بوجوههن وبكل ما بهن، ولكن وجب الحذر منهن لسبب واحد فإنهن لا «يعطين بطاقة سحب البنك» وكل ما أتمناه ألا تعلم أم صالح عن هذا المقال، فانا لا أقصدها وتكفون لا تحلفوني. لن أضع الدعاء بدام ولا دام كما جرت العادة، لانني بصراحة خائف من النتائج، فربما سحب كرت البنك، وقمت أتسلف منكم.



خطوات



العقل توأم الروح

@m_alsaeid mutlaqkhayes@gmail.com

مطلق خيس السعيد

بهذا كله وتتعرف على الحياة! هذه هي مسيرة ووظائف الدماغ. لفهم الكون وحياتك وبه تختزن صور الأشياء في الدماغ والذي يقع في مؤخرة الرأس وفي ظلام حالك وبمساحة لا تتجاوز سنتيمترات! ولقدرة العقل فهو يبتعد عن هذه المساحة وقدراتها كثيرا وكثيرا جدا! فما هو إذن العقل؟! العقل هو ذاته الروح فلا يتعدى فطرتها ولا يوجد عقل يجهل حقيقة الوجود وقدرة الله خالق كل شيء! حتى إن المشرك يعرف الله ولكنه يشرك معه إله أو آلهة! ولو كان هذا العقل سليما ووصلت له فكرة التوحيد كما هي وبصورة لا يدخلها عنف وعنصرية وريية وعوامل أخرى، لما تردد ولا تأخر عن فهمها لأنها موجودة في فطرتها! وحتى من قلنا عنهم في البداية فاقدي الأهلية ولكنهم في الحقيقة لم يفقدوا الفطرة بل ولم يتجاوزوها بأي حال! ولو سلمنا بأن العقل هو الفطرة، فالفطرة بكل تأكيد هي الروح وقال الله تعالى: (يسألونك

عن الروح قل الروح من أمر ربي) والروح أسرارها عند الله والعقل ذلك الواصل بين الحواس والفطرة لرؤية الحياة والتعايش معها ومع ظروفها، العقل حاجة تذهب بك لفهم كل شيء في حياتك او العكس فتكون أغبي من ان تفهم! بين كمال العقل ونقصانه مسافات، وهي متفاوتة بين عقل وآخر في قدرته على التعلم والحفظ واختزان التجارب وحتى الاستفادة منها فيما بعد وفي مواقف أخرى! وهناك من يجمع بين العقل والنفس وهما مختلفان فالعقل هو القدرة على التفكير ووزن أي أمر! بينما النفس هي الهام يقع بين فجور وتقوى! والعقل ميزانك وهو القادر على الذهاب بك اما للتقوى واما للفجور! فسبحان الله خالق كل شيء.

خطوة: العقل توأم الروح والقلب توأم للنفس، فلا يستطيع «عقل» إنكار حقيقة ولو أبدى ذلك ظاهرا، ولا يستطيع «قلب» إنكار حب ولو بدا ذلك ظاهرا!